



جامعة حلب

كلية التربية

قسم: تربية الطفل - معلم صوف

بحث

مقدم لنيل درجة إجازة في التربية

أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في

مرحلة التعليم الأساسي.

بإشراف الدكتور: هيثم أبوحمود

الطالب: أيمن أحمد أحمد

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفصل</u>
٣	مقدمة.....
٤	مشكلة البحث.....
٥	أهمية البحث.....
٦	دراسات سابقة.....
٩	مصطلحات البحث.....
١١	الوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم.....
١٢	تعريف الوسائل التعليمية.....
١٣	دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم.....
١٦	العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية.....
١٨	القواعد والأساسيات التي يجب إتباعها لاختيار الوسيلة.....
١٨	قواعد اختيار الوسائل التعليمية.....
٢٠	أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية.....
٢٣	تصنيف الوسائل التعليمية.....
٢٥	أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.....
٢٦	أثر استخدام الوسائل التعليمية السمعية (إذاعة المدرسة والراديو، المسجل / شريط الكاسيت/).....
٢٦	الإذاعة المدرسية والراديو.....
٣٠	المسجل / شريط الكاسيت /.....
٣٢	أثر استخدام الوسائل التعليمية البصرية (السبورات بأنواعها - أجهزة العرض - الرحلات).....
٣٢	السبورة واللوحات.....
٣٣	اللوحات.....
٣٥	السبورة الضوئية.....
٣٦	الرحلات.....

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفصل</u>
٣٩	التلفاز.....
٤١	التلفاز ودوره في إظهار التاريخ.....
٤٣	الحاسوب.....
٤٣	العلاقة بين الأهل والطالب والمعلم في ظل التقنيات الإلكترونية.....
	الإطار العملي
٤٨	مقدمة الإطار العملي وتبينه.....
٤٩	جدول استبيان المعلمين
٥٠	جدول استبيان الطلاب
	تحليل الاستبانة
٥١	استبيان المعلمين
٥٦	استبيان الطلاب
٦٠	التوصيات والمقترحات.....
٦١	المراجع العربية.....
٦٣	المراجع الأجنبية
٦٤	المراجع من الانترنت.....
٦٥	الملاحق

مقدمة البحث:

تواجه الأمم والمجتمعات والأفراد في القرن الواحد والعشرين تحديات مواكبة التطور العلمي والتقني المتعاظم والمتسارع بشكل لم يسبق له نظير مما دعا إلى تسميتها (بثورة المعلومات) ومجال من مجالاتها التقنيات التعليمية المتقدمة والتي يحتمل أن تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية وتغير المهن فتعود آثارها في المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية وتفرض عليها تطوير أساليب تدريسها وتقنياتها التعليمية ومع توسع التعليم النظامي المدرسي لمواجهة التراكم الهائل من المعلومات اضطرت المؤسسات التعليمية إلى تنظيم مصادر التعلم وبيئته كي يتعلم المتعلم بنفسه.

ولم يعد المدرس مجرد مقدم لمعلومات حاضرة وجاهزة لديه ، وإنما يطلع بأدوار جديدة في التربية تتناسب مع أنظمة المعلومات الجديدة إذ أصبح إدارياً ومخططاً ومنظماً وقائداً لعملية التعلم التي يكون فيها المتعلم فعالاً ونشطاً ولكن دور المدرس في هذا التطور العلمي يستوجب الاهتمام بإعداده ليكون قادراً على تنظيم عملية التعلم بشكل عام واستخدام التقنيات المتقدمة في عملية التدريس وأصبحت هذه الكفايات أساسية في مناهج إعداد المدرسين وتأهيلهم للعمل التربوي ولذلك كان على المدرس إتقان مهارات تقنيات التعليم وفق (مدخل النظم) الذي لا يفصل الوسيلة التعليمية عن كل من الهدف والطريقة وأساليب التقويم بل يجعلها جزءاً متكاملًا مع عناصر النظام التعليمي تتفاعل معها بصورة ديناميكية للوصول إلى فاعلية متقنة في التعليم والتعلم.

(الطوبجي، ص ٥)

مشكلة البحث:

أن جولة قصيرة في مدارسنا توضح إهمال هذا العنصر ومدى تقصير المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية أثناء شرح الدروس وعدم إعطائها أهمية كبيرة والاقتصار على الأساليب اللفظية في أغلب الأحيان وليس الأمر كله يقع على عاتق معلمنا ، فمدارسنا أيضاً تعاني في معظم الأحيان من مشكلات عدة بشأن الوسائل التعليمية. فهي تقتصر إلى أدوات ومفهوم شامل لهذه التقنيات وهناك عنصر آخر يقف أمام التقنية التعليمية ويعيق مسيرة تطورها وهو الإدارة المدرسية التي في معظم الأحيان لا تؤمن بوجود تقنية تعليمية وتضعها في خانة الكلفة الزائدة التي ترهق عملية التعلم والتعليم.

وهنا من خلال هذا البحث الذي سيقدم نماذج لاستخدام التقنية كوسيلة تعليمية مؤثرة على تحصيل الطلاب ويفترض أن يغطي هذا البحث الجوانب والأسئلة التالية:

١- ما هي الوسائل التعليمية المتوافرة حالياً في المؤسسة التعليمية ؟

٢- ما هي إيجابيات استخدام الوسائل التعليمية في تبيان الدرس ؟

٣- ما هي تأثير كل وسيلة على تحصيل الطلاب ؟

٤- ما هي آلية استخدام الوسائل التعليمية في المدارس ؟

(الباحث)

أهمية البحث :

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية درياً من الترف ، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها .
وتكمن أهمية البحث في إبراز دور استخدام الوسائل التعليمية وتأثيرها المباشر على تحصيل الطلاب وخاصة طلاب مرحلة التعليم الأساسي .
فطلاب مرحلة التعليم الأساسي لا يتكون لديهم التعليم إلا عن طريق الأشياء المحسوسة (وأقصد هنا المراحل الدنيا في مرحلة التعليم الأساسي أي المرحلة الأولى).
وفي ظل التنصل الذي تمارسه مؤسساتنا التعليمية من قبل أركانه الثلاث المعلم والمناهج والإدارة ومن ورائهم الآباء إلى أن الوسائل التعليمية لا تعدو سوى ضياعاً للجهد والوقت وفوق كل شيء هدراً للمال، فلا بد ومن هذا البحث المتواضع أن نضع النقاط على الحروف ،لتبيان ما هو مدى آثار استخدام التقنية التعليمية على تحصيل الطلبة وعلى سرعة التقاط المعلومة واختزانها في الذاكرة لفترة أطول منها لو أعطي الدرس من دون وسائل تعليمية مساعدة.

(الباحث)

دراسات سابقة:

(-)

ظهر بستالوزي السويسري الذي اكتسب شهرته لأنه كان مدرساً اهتم بالانطباعات الحسية في التعلم وبطرقه في التدريس ففي تدريس الجغرافيا مثلاً كان يأخذ تلاميذه في رحلات بعيدة وكان يطلب إليهم صنع نماذج من الصلصال للوديان والتلال وما إلى ذلك وبعد دراسات كثيرة ينتقل إلى التدريس بالخرائط ولقد أكد أيضاً أن الكلمات لا تعد كونها رموزاً أو أنها خالية من المعنى ما لم تصحبها خبرات واقعية ويجب أن تبدأ هذه الخبرات بإدراك الأشياء المادية وبأداء الأعمال المادية ولا تقاس في الانفعالات الواقعية

- دراسة ويلبر شرام ()

أكد من خلال دراسته التي أجراها على مجموعة من التلاميذ على ضرورة استخدام الوسائل البصرية في التعليم فاستخدام صورة أو نموذج إلى جانب المشروحات اللفظية يساعد على ترسيخ الفكرة بشكل أفضل وخلص من خلال دراسته هذه إلى النتائج التالية:

١- أن الوسيلة تقدم المفاهيم بشكل أوضح.

٢- تساعد على إثراء وإغناء وتوضيح مفاهيم وأمور يصعب على التلاميذ فهمها.

٣- تنمي اتجاهات مرغوبة في سلوك التلاميذ.

٤- تحرض المتعلم على القيام بأنشطة أخرى. (فتح الباب، ص ١٥)

٣- دراسة مايكل لأثر بعض الوسائل التعليمية في الجامعات المفتوحة:

درس مايكل عام (١٩٩٠) أثر بعض الوسائل التعليمية في الجامعات المفتوحة حيث طبق دراسته على (٤٠٠) دارس طبق فيها الوسائل كالتلفزيون التعليمي واستخدم

السللايد والأشطرة السمعية وخرج بنتائج جيدة في مجال تعليم الكبار حيث ازداد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية .(سلامة ،ص ٢٥)

- (Margery M) و ديفيد ولف (David Wolfe):

أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثر الطلاب بالراديو في تعلم اللغة الألمانية وهم طلاب صف رابع ابتدائي الأم وكانت على الشكل التالي:

في السنة من حياتهم الدراسية كانوا قد تلقوا دروسهم من قبل سبعة مدرسين مختلفين والذين يفتقدون (إذا لم يكن معظمهم أساساً) بقواعد اللغة الألمانية وعلى الرغم من تعدد واختلاف النشاطات التحفيزية كالمجموعات المتحاورة وقراءة القصص القصيرة والتي تم استخدامها لهذا الغرض لم يبدو سوى القليل من الأثر الإيجابي لذلك. إن إمكانية البث الإذاعي للغة الألمانية تم اعتباره كوسيلة لتحفيز الطلاب للتأكيد للأثر الذي يمكن أن يحدثه المذياع على مواقفهم ورجبتهم بتعلم اللغة الألمانية الأم والاستمرار بذلك عن طريق الإصغاء والاستماع للراديو.

(www.jstor.org ترجمة: أ.حسين متوالي)

خلاصة البحوث:

لقد أثبتت البحوث التربوية أهمية الوسائل التعليمية بمختلف أشكالها وأنواعها في مختلف المواد والمراحل الدراسية، وهي تساعد على تعليم أفضل للدارسين على اختلاف مستوياتهم العقلية فهي توفر الجهد في التدريس ، وتخفف العبء عن المعلم والطالب وتشرك الحواس المختلفة في عملية التعلم ،فيحقق ذلك مردوداً أفضل كما أن الوسائل المعينة تسهم في جعل جو الصف أكثر تشويقاً وجذباً ، وتجعل المدرسة أكثر التصاقاً بالحياة . (لطف الله ،ص ١٠)

مصطلحات البحث :

الوسائل التعليمية : هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.

اقتصاديات التعليم: جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيارة نسبة التعلم إلى تكلفته.

الأساسيات: وهي حجر الأساس الذي يقوم عليه أي علم ليبني عليه ذلك العلم.

التلفاز أو الرائي: جهاز ينقل عبره أحداث العالم وما جرى من تطورات في مجالات عدة إلى كل أنحاء العالم.



الفصل الأول

الإطار النظري



المباج الأول

الوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم

مرت الوسائل التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة (Communication Theory) واعتمادها على مدخل النظم (Systems Approach)

(www.ishraf.gotevot.edu.sa).

مر مفهوم تقنيات التعليم بعدة مراحل ، حتى عصرنا الحاضر ، إلى أن تبلور هذا المفهوم وفق أسس ثابتة ، ورغم ذلك نجد مجموعة ليست باليسيرة من المعلمين والمتعلمين لا زالوا يخلطون بين مفهوم الوسائل التعليمية ومفهوم تقنيات التعليم. (عبد الرحيم ، ص ٥)

لقد أكدت المدرسة القديمة بطرقها وأساليبها التعليمية على أن المدرس هو المصدر الأول للمعرفة والعامل الفاعل والمرتكز الأساسي لعملية التعليم. وبهذا أهملت دور المتعلم كليا مع انه الأساس في النظرة الحديثة للتعليم ، أما المدرسة الحديثة فقد ركزت على عناية للتعلم والتي تعتمد بشكل أساسي على استخدام المتعلم لجميع حواسه كأدوات التعلم تتصل بما حوله من مؤثرات ، تنقلها إلى العقل الذي يقوم بتحليلها وتصنيفها على شكل معارف وخبرات يستوعبها ويدركها ليستخدمها لمواجهة ما يقابله

من مواقف حياته جديدة . كما رفعة المدرسة الحديثة من قدر المدرس بأن جعلت منه موجه ومشرفاً ينظم عملية التعليم والتعلم في ضوء استخدام وظيفي للأساليب والطرق الحديثة مع التركيز على التقنيات المتطورة والتي تخضع عملية التعليم والتعلم للطريقة العلمية التي تعتمد على المشاهدة والاستقرار والعمل وتنمية والاتجاهات . فعن طريق المشاهدة والعمل واستخدام جميع أدوات التعلم لدى الإنسان (الحواس) ، يكتشف المتعلم الحقائق العلمية أو أجزاء منها حيث يقوم العقل بتصنيفها لاستخلاص القوانين منها للوصول إلى الخبرات الحسية وأدراك وفهم الحقائق العلمية المطلوبة.(www.almualem.net)

تعريف الوسائل التعليمية:

يقرن الكثير من المربين استخدام وسائل التعليم بالتقدم الصناعي والتكنولوجي الذي شهده العالم في هذا القرن أو ما سمي بالثروة الصناعية وتطور وسائل الاتصال المختلفة . وفي الواقع أن الإنسان تعلم عن طريق المشاهدة أو ما نسميه بلغة العصر وسائل التعليم البصري منذ أو وطأت قدم الإنسان على سطح الكرة الأرضية ، فقصة ابن آدم قابيل عندما قتل أخاه وقف حائراً أمام جثته لا يدري ماذا يفعل بها حتى أرسل الله له غراباً أراه ذلك .

يقول شارلز هوبان أن تقنيات التعليم هي عبارة عن تنظيم متكامل يجمع العناصر التالية: الإنسان ، الآلة ، الأفكار ، الأداء ، أساليب العمل بحيث تعمل جميعها في

إطار واحد.(عطار،مسنارة،ص ٦٠)

وتعرفها المنظمة العربية (يونسكو) ١٩٧٩ م بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذه وتقويمه في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم كافة الإمكانيات البشرية وغير البشرية للوصول لتعلم أعلى فاعلية وكفاية، ويعرفها سكينر (skinner 1968) بأنها مختلف الطرائق والمواد والأجهزة والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره ورفع كفايته . ويعرفها ديلى (dale 1969) بأنها طريقة نظامية للوصول إلى نتائج مخطط لها ، فهي عملية وليست ناتجاً وهي الجانب التطبيقي من التطور العملي. (www.minshawi.com)

ولقد عرف عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. (سلامة، ص ٨)

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم:

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي . ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم ، كما يدل على ذلك النمو المفاهيمي للمجال من جهة ، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب كما تشير إلى ذلك أدبيات المجال ، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل - إن وجدت - دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقار هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم .

ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي : (www.ishraf.gotevot.edu.sa)

أولاً: إثراء التعليم:

أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري) ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة . إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .

ثانياً: اقتصادية التعليم:

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيارة نسبة التعلم إلى تكلفته . فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .

ثالثاً: تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم .

يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تنثير (MOTIVATION) اهتمامه وتحقيق أهدافه .

وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها .

رابعاً : تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم .

هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة . ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيؤ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم .

خامساً : تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم .

إنَّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم ، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم

سادساً : تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية .

والمقصود باللفظية استعمال المدرّس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرّس ولا يحاول توضيح (ILLUSTRATION) هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ، ولكن إذا تنوعت هذه

الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ .

سابعاً : يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة .

ثامناً : تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة .

تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات . وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ

تاسعاً : تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة

(نظرية سكنر) .

عاشراً : تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

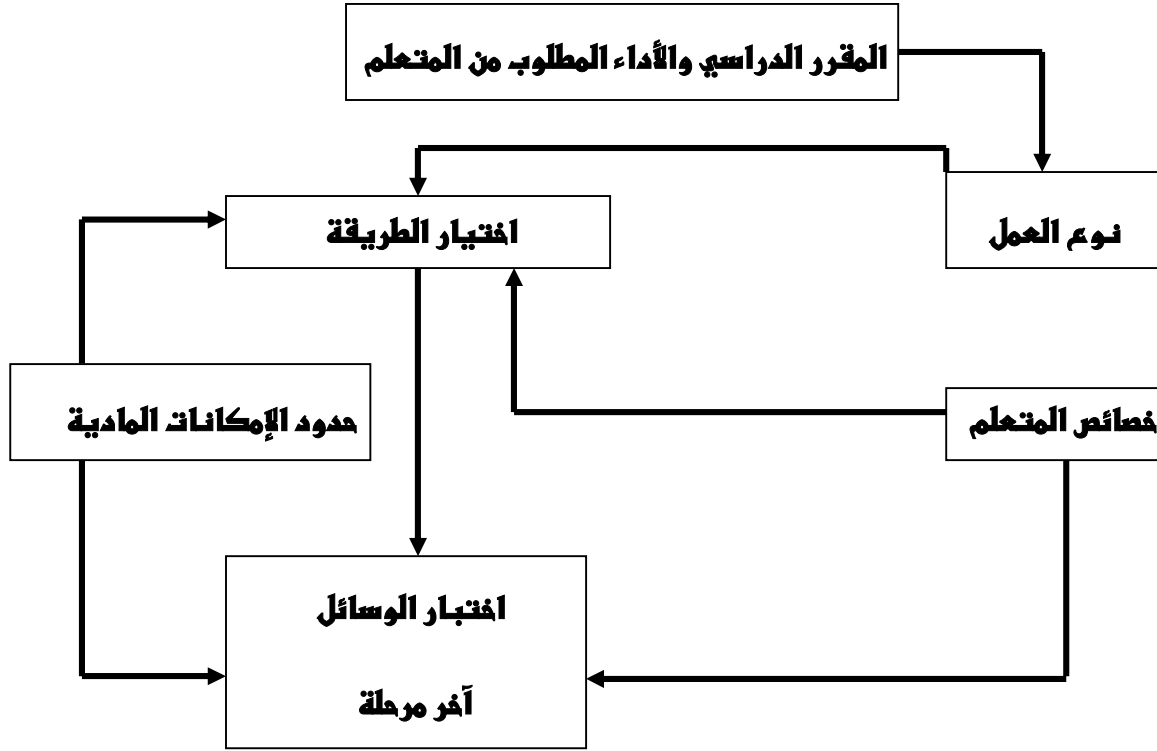
الحادي عشر : تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .

الثاني عشر : تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة .

- العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية :

يمكن أن نلخص أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية والتي ذكرها روميسوفسكي في كتابة اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم

كما يلي:



www.cyclops.prod.unttd.com

الباب الثاني

القواعد والأساسيات التي يجب إتباعها لاختيار الوسيلة

* قواعد اختيار الوسائل التعليمية :

١- التأكيد على اختيار الوسائل وفق أسلوب النظم.

أي أن تخضع الوسائل التعليمية لاختيار وإنتاج المواد التعليمية ، وتشغل الأجهزة التعليمية واستخدامها ضمن نظام تعليمي متكامل ، وهذا يعني أن الوسائل التعليمية لم يعد ينظر إليها على أنها أدوات للتدريس يمكن استخدامها في بعض الأوقات ، والاستغناء عنها في أوقات أخرى ، فالنظرة الحديثة للوسائل التعليمية ضمن العملية التعليمية ، تقوم على أساس تصميم وتنفيذ جميع جوانب عملية التعليم والتعلم ، وتضع

الوسائل التعليمية كعنصر من عناصر النظام ، وهذا يعني أن اختيار الوسائل التعليمية يسير وفق نظام تعليمي متكامل ، ألا وهو أسلوب النظم الذي يقوم على أربع عمليات أساسية بحيث يضمن اختيار هذه الوسائل وتصميمها واستخدامها لتحقيق أهداف محددة. (سلامة ،ص ٣٢)

- قواعد قبل استخدام الوسيلة .

- أ - تحديد الوسيلة المناسبة .
- ب- التأكد من توافرها .
- ج- التأكد إمكانية الحصول عليها .
- د- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة .
- و- تهيئة مكان عرض الوسيلة .

٣- قواعد عند استخدام الوسيلة :

- التمهيد لاستخدام الوسيلة .
- ب- استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب .
- ج- عرض الوسيلة في المكان المناسب .
- د- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير .
- هـ- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها .
- و- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها .
- ز- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة .
- ح- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل .

- ط- عدم الإيجار المخل في عرض الوسيلة .
- ي- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .
- ك- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم
- ل- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .

٤- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:

- أ- تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، ومدى تفاعل التلاميذ معها ، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.
- ب- صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال ، واستبدال ما قد يتلف منها ، وإعادة تنظيفها وتنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى .
- ج- حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها . (سلامة ، ص ٣٧-٣٨)

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية.

١- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:

وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف : العقلي ، الحركي ، الانفعالي ... الخ . وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك .

٢- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها :

ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة .

٣- معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج:

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل : الأهداف والمحتوى ، طريقة التدريس والتقييم ، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقييم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية .

٤- تجربة الوسيلة قبل استخدامها:

والمعلم المستخدم هو المعنى بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب ، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدرس وفوضى بين التلاميذ .

٥- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة ..

ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ :

*توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة

* تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص
* تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.

- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل :
الإضاءة ، التهوية ، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس . فإذا لم
ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول
على نتائج المرغوب فيها .

٧- تقويم الوسيلة:

ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من
أجلها ، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة ، أو
معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية
التربوية . وعند التقويم على المعلم أن مسافة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها
ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى
مناسبتها للدارسين والمنهاج وتحقيق الأهداف ... الخ .

- متابعة الوسيلة :

والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة
لأحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين . (يوسف - ص ١٧٣) .

الباب الثالث

تصنيف الوسائل التعليمية.

تصنف الوسائل التعليمية إلى عدة تصنيفات ومن هذه التصنيفات نذكر:

- التصنيف على أساس الحواس:

يصنف المتخصصون الوسائل تبعاً للحواس التي تتصل الوسيلة معها فهناك حواس بصرية (العين) وحواس سمعية (الأذن) وحواس مختلطة سمعية بصرية (كالعين والأذن معاً). أما الوسائل المرتبطة بها فهي على الشكل التالي:

١- الوسائل البصرية: وهي الوسائل التي تعرض للمتعلمين مثيرات بصرية فقط مثل: (الصور الضوئية الثابتة والمتحركة الصامتة ،صور الأفلام والشرائح

بأنواعها ، والرسوم التوضيحية والبيانية ، والرسوم المتحركة والنماذج والعينات والعروض الإيضاحية ، والمعارض والمتاحف..... الخ).

٢- الوسائل السمعية : وهي الوسائل التي يمكن من خلالها تقديم مثيرات سمعية للمتعلمين ، مثل: (التسجيلات الصوتية ، الراديو ، الاسطوانات بأنواعها....).

- الوسائل السمعية والبصرية : تضم هذه المجموعة الوسائل التي تشترك فيها حاستا البصر والسمع معاً مثل: (الصور المتحركة الناطقة بالسينما والفيديو والتلفاز والأفلام الثابتة أو الشرائح الناطقة وأقراص الحاسوب المغناطيسية والليزرية). (Beiner.179)

- التصنيف على أساس المستفيدين من الوسيلة:

١- وسائل جماهيرية: يمكن أن يستفيد من وسائل هذا النوع عدد غير محدود من الراغبين في الوقت نفسه وبأماكن مختلفة، كالتعلم من تلفزيون الدارة المفتوحة والراديو.

٢- وسائل جماعية: يعمل هذا النوع من الوسائل على تعليم مجموعة من الدارسين في مكان معين وفي الوقت نفسه مثل : تلفزيون الدارة المغلقة والأفلام المتحركة والأفلام الثابتة والشرائح والرسوم والخرائط.

٣- وسائل فردية: يقصد بها وسائل التعلم الذاتي ، حيث يتم التعلم بوساطتها بشكل فردي ، مثل الآلات التعليمية والحاسوب.

- تصنيف ادلينغ:

قسم (ادلينغ) الوسائل إلى خمس فئات اعتماداً على المنبهات وكثافتها وتصنيفه على شكل هرم مقلوب حيث جعل الوسائل التعليمية المرتبطة بالبيئة في أعلى الهرم ثم تدرج إلى المواد البصرية المتحركة ثم إلى السمعية البصرية الثابتة ثم الرسومات واللوحات التعليمية وفي القاعدة وضع أيضاً الرسومات والتسجيلات الصوتية. (الكلوب، ٨٦)

- تصنيف محمد زياد حمدان:

يعد هذا التصنيف ثنائياً في طبيعته ، يتضمن : وسائل وتكنولوجيا التعليم غير الآلية التي يمكن استخدامها في تنفيذ عمليات التعلم والتدريس كما هي عادة ثم وسائل وتكنولوجيا التعليم الآلية التي تعتمد على الآلية في عرضها واستعمالها في التربية المدرسية عموماً . (حمدان، ٢٣)

الباب الرابع

أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.

من الآثار العامة لوسائل التعليمية على التعليم نذكر:

- ١- تنمي حب الاطلاع عند المتعلمين وتخلق في نفوسهم الرغبة في التحصيل
- ٢- تتيح للمتعلمين الفرص الجيدة للاستفادة من خبراتهم وتدفعهم للقيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم أثناء .
- تقوي العلاقات بين المعلم والمتعلم، وتزيد في إيجابية المتعلم.
- ٤- تسهل للمتعلمين التفاعل مع البيئة فيعرفون المعاني الصحيحة للعبارات
- استعمال الوسائل يبقي خبرات المتعلم حية ذات صورة واضحة في ذهنه
- يدفع المتعلم () .
- توفر الوقت والنفقات الباهظة خاصة إذا كانت تكاليف الوسيلة بسيطة.

- تساعد في معالجة مشاكل النطق عند المتعلمين.
- د على ربط الأجزاء ببعضها والأجزاء بالكل.
- تحرر المتعلم من دوره التقليدي فتجعله مشارك بعد أن كان مستمعا،
- ١١- تواجه الوسائل التعليمية تزايد المعرفة الهائل الناجم عن التفجر
- تجعل من المدرسة صورة عن الحياة التقنية الراهنة.
- ل التدريس أكثر جاذبية ويتلقاه المتعلم بأكثر اهتمام.
- تزيد من فاعلية التدريس.
- ١٥- التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين .

(القالا،صيام،ص ص ١٥-٢١)

المبحث الأول

أثر استخدام الوسائل التعليمية السمعية (إذاعة المدرسة والراديو، المسجل / شريط الكاسيت/) على الطلاب.

- الإذاعة المدرسية (SYSTEM PUBLIC ADDRESS) والراديو:



يستخدم جهاز الإذاعة المدرسية في جميع أنشطة المدرسة المسموعة مثل شعار الصباح والحفلات المسرحية وغيرها من النشاطات. ولقد تطورت مكبرات الصوت بشكل كبير جداً حيث يوجد أجهزة سهلة الحمل يمكن حملها إلى الفصول للتدريس

عليها وهي مفيدة جداً للصفوف الأولية حيث تزيد من دافعية الطالب للتعلم .

ويمكن تصنيف الراديو في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الحزم الضيقة والعريضة، مثلها مثل الإنترنت. ولكن ليس هناك إلا عدد قليل من البلدان التي تقوم بإحصاء عدد أجهزة الراديو والتلفزيون، وبالتالي فإن أكثر البيانات المتصلة بذلك تقديرية. وبصفة عامة يمكن تعريف جهاز الراديو كجهاز قادر على استقبال إشارات البث اللاسلكي باستخدام الترددات المعروفة مثل FM و AM و LW و SW. ويمكن أن يكون هذا الجهاز قائماً بذاته، أو قد يتواجد ضمن جهاز آخر، مثل السيارة وغيرها. (الأمم المتحدة، ص ١٥)

أ- أثر استخدام الراديو في النطق :

اتضح من تاريخ وسائل الإعلام أن لها تأثيراً لغوياً متزايداً يرتبط بزيادة عدد المتلقين. لقد زاد انتشار أجهزة الراديو في كل دول العالم. كانت هذه الأجهزة مقصورة في الربع الأول من القرن العشرين على بعض الأفراد في الدول المتقدمة ولأغراض تتصل بالدولة، فأصبحت متاحة لآلاف الملايين في كل القارات، وبذلك أصبحت الإذاعة تمثل واقعاً لغوياً جديداً.

إن الإضافة المهمة التي قدّمتها الإذاعة تتصل بالأداء اللغوي المنطوق. لقد أفادت الخبرات الأوربية من تقاليد المسرح الراقى في العناية بالنطق ومن التوجه المجتمعي عند المثقفين على وجه الخصوص إلى أن يكون النطق الإذاعي ممثلاً

للنطق الصحيح وأن تكون اللغة منتقاة وراقية. وهكذا أصبح الأداء اللغوي للإنجليزية في الإذاعة البريطانية مثلاً للدقة في الأداء، وظلت العناية بالأداء اللغوي المنطوق للألمانية سمة مشتركة في كل الإذاعات الألمانية. (فهمي حجازي، ص ١٨٢)

ب- اللغة في وسائل الإعلام عبر الحدود:

كانت بداية البرامج الموجهة إلى الخارج في بعض الدول الأوربية سنة ١٩١٥، كان الإرسال بنظام مورس واقتصر على الأخبار وكانت تلتقطها الصحف في المقام الأول، ثم دخلت الكلمة المنطوقة بعد ذلك (١٩٢٢)، وقيل آنذاك إن الإذاعة "صحف بلا ورق". وكانت موجات الراديو ذات الترددات العالية نصراً كبيراً. ولم يكن امتلاك أجهزة الراديو أمراً شائعاً، ولكن التقدم والشوق إلى معرفة العالم كانا وراء منافسة كبيرة بين الدول والقوى العالمية.

طُرحت القضية اللغوية في تلك السنوات المبكرة، ونظراً لتعدد اللغات وتنوع المستويات فقد طُرحت في أوربا (١٩٢٦) فكرة استخدام لغة عالمية مصنوعة وهي الاسبرانتو (ESPERANTO)، وبدأت بالفعل خمس وعشرون محطة إذاعة في القارة الأوربية تبث دروساً في لغة الاسبرانتو ضمن برامجها المحلية. ولم يكن ثمة وضوح في مسألة اللغة المنشودة للإذاعات الموجهة إلى الخارج، إلى أن فرضت ظروف الإفادة من الإذاعة في تقوية الصلة مع المستعمرات ومع المواطنين الأوربيين المقيمين فيها.

إن مكانة اللغة العربية كانت واضحة في هذه المنافسة، منذ ١٩٣١ كان هناك بث من فرنسا بست لغات منها العربية وكانت هذه الإذاعة تؤثر تأثيراً مباشراً على طلاب

وخاصة المراحل الدنيا بحيث أنها كانت تقدم صورة ثقافية واقتصادية وسياسية وباللغة المناسبة على النحو الذي يخدم المصالح العليا. (فهمي حجازي ، ص ص ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧)

لم يكن من المتصور قبل ١٩٤٣ أن يكون للإذاعة دورٌ كبير في تعليم اللغة، فقد كانت مهمتها السياسية واضحة وللأخبار مكان الصدارة وكانت مهمتها الترفيهية متمثلة في المقام الأول في الموسيقى والغناء وبعض البرامج الخفيفة. أما تعليم اللغات فكان يظن أنه عمل تختص به المدرسة وحدها، ولا شأن للإذاعة في الداخل أو في الخارج بمادة دراسية. كانت البداية متواضعة وحذرة، وفي هيئة الإذاعة البريطانية بدأت دروس الإنجليزية بالراديو للمستمعين الأوربيين لمدة خمس دقائق في كل حلقة، وكانت كل حلقة تبتث مرتين يوميًا، وكان نجاح هذه الدروس دافعاً إلى المزيد من العمل الإذاعي لتعليم الإنجليزية. إن أهم الخبرات المكتسبة من خلال هذه البرامج يمكن تلخيصها والإفادة منها من أجل استخدام رشيد للإذاعة والتلفزيون في النهوض بمستوى العربية من خلال برامج تعليمية جيدة الإعداد: بعض هذه البرامج هادف إلى تقديم المعلومات عن اللغة، مثل تناول موضوعات مثل: اللهجات، والنبر، والأخطاء اللغوية وهذا التوجه مفيد لبعض الدارسين، ولكنه ليس تعليمياً متكاملًا للغة. تقديم البرامج ذات الأهداف اللغوية من خلال الإذاعة من المناسب أن تدعمه مطبوعات، تضم نصوص أكثر الدروس مع الشروح السهلة إن أكثر معلمي اللغات مؤهلون للقراءة والفهم، وبعضهم لم يسمع اللغة السليمة في الموضوعات التي يدرسها. وقد ترسخت لديه لغة بيئية في

التدريس، ومن هنا أهمية الاستماع إلى اللغة السليمة، قبل أن نطالب المدرسين بالأداء
السليم. (فهمي حجازي ،ص ١٨٩-١٩٠-١٩١)

كما إنها تسهم البرامج الإذاعية في بناء شخصية الطفل وتنمية قدرته اللغوية. كما
توسع مداركه وتزيد من علاقات الاجتماعية بفتحها آفاقاً جديدة
أمامه. (الشماس، ص ١٤٦)

- / شريط الكاسيت :/ TAPE PRERECORDED



يمكن تحسين العملية التعليمية من خلال استخدام التسجيلات الصوتية ، وذلك بما يتناسب
مع طبيعة الموضوع ومستوى المتعلمين ، وذلك بعد أن أصبحت أجهزة التسجيل الصوتي
مستخدمة في الإعلام والتعليم. (القال،صيام، ص ٣٤٥)

- فائدة التدريس بالمسجلات الصوتية :

- ١- تسجيل مؤثرات صوتية مثل أصوات الحيوانات أو الرياح أو الظواهر الطبيعية والصناعية.
- ٢- يمكن استخدام الكلمات المنطوقة للتدريب على الإملاء غير المنظور في اللغة العربية واللغات الأجنبية. كما يمكن الاستفادة منها في التصحيح الإملاء عندما يشاهد الطلاب الإجابات الصحيحة مكتوبة.
- ٣- لإعطاء التعليمات: إذ يسجل المدرس التعليمات التي يطلب من المتعلمين إتباعها حين القيام بمهمة تعليمية معينة كإجراء تجربة علمية.
- ٤- الاستماع إلى المثيرات والمعلومات السمعية، أو المعلومات السمعية المقرونة بالمثيرات البصرية.
- ٥- تسمح بتسجيل الحوادث على اختلاف أنواعها بغرض دراستها أو الاستماع إليها في وقت ملائم.
- ٦- تمكن من تدريس مواد لفظية ولغوية مثل اللغات والموسيقى وتقنيات الصوت. (القال، صيام، ص ٣٥١)
- ٧- سهولة إنتاج الأنواع المختلفة منها محليا، كما أنها قليلة التكاليف نسبيا إذا قورنت ببعض الوسائل الأخرى كالأفلام.
- ٨- توفر أجهزة التسجيل وسهولة تشغيلها حتى بالبطاريات العادية دون الحاجة إلى الكهرباء، وصغر حجمها وخفتها في الحمل.
- ٩- سهولة عمل نسخ إضافية من التسجيلات يساعد على انتشار استخدامها وتداولها.

- ١٠- ازدياد كفاءة الدروس والموضوعات التي يتم تسجيلها ويعزى ذلك إلى طبيعة التسجيل التي تتيح فرص الاستماع إلى التسجيل وتحسينه بالحدف والإضافة .
- ١١- تقدم للمدرس طريقة ناجحة لتقييم سلوكه في المواقف التعليمية المختلفة وتحسين أدائه ، بحيث يسجل شرحه لحصة أو موقف تعليمي معين ثم يستمع إليه فيتعرف على مواقف الضعف فيتلافاها.
- ١٢- تنمية القدرة على حسن الاستماع .٠ (القلأ،صيام، ص ٣٥٢)

المبحث الثاني

أثر استخدام الوسائل التعليمية البصرية (السبورات بأنواعها – أجهزة العرض- الرحلات) على الطلاب.

PROJECTOR :

إن السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية . أما لفظ اللوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة . بينما هناك أسطح نستطيع تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة

كالسبورة الطباشيرية فمن الممكن أن نسميها لوحة لأن المعلم قد يعلق مثلاً خريطة جغرافية. (www.almualem.net)

قد لا يوجد وسائل تعليمية متنوعة داخل الفصل الدراسي ، ولكن من المحال عدم وجود سبورة طباشيرية داخل الفصل في أي مؤسسة تعليمية.

أ - مميزات السبورة الطباشيرية :

- ١- مرنة تُستخدم لجميع المواد الدراسية ولجميع المراحل الدراسية.
- ٢- لا تحتاج إلى إعداد مسبق.
- ٣- يمكن من خلالها عرض المادة التعليمية على عدد كبير من التلاميذ.
- ٤- تستخدم في عرض الكثير من الوسائل التعليمية (كما ذكرنا عرض اللوحات الجغرافية) .
- ٥- جذب انتباه المتعلم.
- ٦- استخدام الألوان لزيادة التوضيح .

ويشترط في المواد التي تصنع منها السبورة الطباشيرية (استواء السطح وعدم تموجه

- لا تتأثر بالعوامل الجوية - رخيصة الثمن - سهولة الإصلاح - صلابة).

مساحة السبورة (عرضها ١٠م وطولها أقل من عرض الفصل بمتريين - تعلق على

ارتفاع مناسب). اللون المفضل (الأخضر بدلاً من الأسود - نظراً لأن اللون الأسود

يمتص الضوء فيقلل الإضاءة - بهتان اللون الأسود - التضاد بين اللون الأسود

والطباشير الأبيض يؤدي إلى إرهاق شبكة العين). (www.alyaseer.net)

ب - خصائص السبورة الطباشيرية:

- ١- أداة مرنة ليس لها حدود بالنسبة لمختلف مواد الدراسة ومراحل التعليم ونوعياته.
- ٢- يمكن بها عرض المادة على عدد كبير من الدارسين في وقت واحد.
- ٣- يستخدمها المعلم في تقديم فقرات درسه تدريجياً في وقتها المناسب.
- ٤- لا تحتاج إلى تجهيز أو تحضير مسبق.
- ٥- يسهل محو ما عليها وإثبات غيره وفقاً لمتطلب الموقف التعليمي.
- ٦- تجذب انتباه المتعلم وتعينه على تذكر عناصر الدرس.
- ٧- اقتصادية تتحمل لمدة طويلة دون تلف.
- ٨- يشترك التلاميذ مع المعلم في استخدامها. (www.almualem.net)

- اللوحات :

- أ- اللوحة المغناطيسية: وهي وسط تعرض عليه البطاقات أو الصور ، ويتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية.
- ب- اللوحة الوبرية: عبارة عن لوح مستوي ، بمساحة كافية ، مثبت عليه قماش ويري بطريقة تلاءم الغرض الوظيفي من اللوحة.
الفكرة الرئيسية للوحة الوبرية : الأجسام ذات الوبرية أو (الزغب) تتلاصق حين تماسكها.

- مميزات اللوحة الوبرية :

- ١- تساعد الوصول إلى قلب الأطفال أسرع لأنهم يحبونها جداً.
- ٢- تساعدك لأن يكون درسك شيق و ممتع للأطفال.

٣- تساعد على استخدام الصور بأفضل طريقة و أنظف أسلوب ، لأنك قد تكون رديء الخط (عند استخدام السبورة الطباشيرية) فهذه الوسيلة تساعدك أن تكون أمام التلاميذ صاحب شخصية قوية و تساعدك أيضا لتصل بذلك إلى أن يفهموا و يطبقوا ما تعلموه.

٤- تساعدك و تمكّنك بعد الدرس بالاحتفاظ بما قدمته حتى تستخدمه في دروس أخرى لاحقة (WWW.STABRAMMONASTERY.COM).

ت- لوحة الجيوب: عبارة عن لوحة مستوية بمساحة كافية يوجد على سطحها ثنيات تمتد أفقياً بعرض اللوحة ، هذه الثنيات تكون جيوباً عمق هذه الجيوب قد يكون ٣ سم والارتفاع الرأسي بين كل جيب وآخر حوالي ١٥ سم . تستخدم هذه الجيوب لإدخال الحافّة السفلى من البطاقة فيها . (www.almualem.net)

- الأمور التي تراعى عند استخدام السبورة :

- ١- اكتب المعلومات الهامة (اسم المادة ، الدرس ، التاريخ ، عنوان الدرس... الخ) بخط واضح على السبورة .
- ٢- قسّم السبورة إلى أقسام متساوية لاستغلال أكبر قدر منها.
- ٣- تأكد أن السبورة واضحة لجميع الطلاب في الصف .
- ٤- اكتب بخط واضح وبشكل منظم ومرتب .
- ٥- استخدم الطباشير الملونة، وضع خطوطا تحت العناوين والكلمات الرئيسية .

- ٦- تأكد من أي شيء يكتبه الطلبة على السبورة بإذن منك.
- ٧- حدد للطلاب ما سينقلونه من السبورة وتأكد من دقتهم في النقل.(عبد السلام طويلة ، ص ٢٧٠)

- السبورة الضوئية **OVER HEAD PROJECTOR** :

هي جهاز لإسقاط الكتابة والرسوم والصور والشفافية الكبيرة ،سمي الجهاز السبورة الضوئية ، لأن المعلم يكتب على الشفافيات كما يكتب على السبورة.(القال،صيام، ص ١٧١)

- فوائد السبورة الضوئية :

- ١- يبقى الاتصال مستمراً بين المعلم والطلاب.
 - ٢- يبقى الصف مضاءً، فالصورة المسقطة على الشاشة تبقى واضحة المعالم حتى ولو لم يجر تعقيم شديد في الصف.
 - ٣- يسهل تشغيل الجهاز ميكانيكياً .
 - ٤- يمكن بوساطة الإسقاط بالسبورة الضوئية عرض المعلومات تدريجياً وكذلك إظهار المعلومات وإخفائها حسب شروط التدريس.
 - ٥- التنوع: تعرض بالسبورة الضوئية شفافيات متنوعة وكذلك مجسمات شفافة وأنايب اختبار شفافة ، وأجسام معتمة.
 - ٦- يمكن ربط الجهاز وتكامله مع أجهزة أخرى مثل الفيديو والحاسوب.
- (القال،صيام، ص ١٨٠-١٨١).

-٣- الرحلات :

يمكن تعريف الرحلة المدرسية التعليمية بأنها : خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر ، ومخطط له من قبل . (www.zulfiedu.gov.sa)

الرحلات المدرسية لتلاميذ المراحل الابتدائية و المتوسطة تتضمن:

- مصانع المواد الاستهلاكية، مثل مصانع الألبسة والأحذية ولعب الأطفال والأواني المنزلية والأثاث وغيرها.

- مصانع المواد الغذائية، كل من الحليب ومشتقاته و المعلبات والبسكويت والمعجنات والحلويات وغيرها.

- الإدارات ومراكز التسويق والمعارض النوعية بما يتناسب مع قدرة التلاميذ على الاستيعاب.

- المتاحف والمكتبات والمناطق الأثرية والتراثية.

- المنتزهات والمعالم الحضارية الحديثة.

- المساجد والمشاهد والآثار الدينية.

- المؤسسات الخيرية.

- أهمية وفوائد الرحلات المدرسية:

- نشر الوعي السياحي الهادف بين أجيال المستقبل.

- خروج الأجيال الجديدة من الأفق الضيقة إلى الأفق الواسعة.

- كسب العلوم والخبرات العملية وتوسيع أفق المعرفة الحياتية.

- الترويح عن نفوس الطلاب وبعث الشعور بالثقة والاطمئنان.

- فتح الأفاق المستقبلية لحياتهم العملية والمعيشية.
- استفادة المؤسسات من هذه الزيارات للإعلان عن منتجاتها وأعمالها.
- حصول المؤسسات المزارة على روافد عاملة متتورة ومؤهلة لضمان إستمراريتها وتطورها.
- حصول المؤسسات الإعلامية على دراسات و مواد إعلامية ميدانية غزيرة عن مختلف مرافق الحياة.
- مساعدة الدولة في المشاركة الطلابية في عمليات البحث والإحصاء، لوضع الخطط السليمة لتطوير مرافق الحياة الحيوية. (www.islamictourism.com)

- الرحلات المدرسية كسر لجمود المناهج وربط للطلاب ببيئته ومجتمعه:

تعد الرحلات المدرسية أحد الأنشطة الفاعلة في تطبيق مفهوم المنهج الحديث، كونها وسيلة معززة لمبدأ التعلم الذاتي والتعلم بالملاحظة المباشرة، وإدراك العلاقات بين مكونات البيئة، وهي وسيلة تعليمية وتربوية ناجحة إذا أُجيد استخدامها وتوجيهها وفق برامج علمية مدروسة تأخذ بعين الاعتبار ألا تتحول إلى مجرد رحلات ترفيهية خالية من الأهداف.

إن الرحلات الهادفة تكسر جمود المناهج خاصة وأنها ذات صلة باهتمامات وميول وحاجات الطلاب، ويستوجب ضرورة أن تحقق الرحلة في نهاية المطاف أهدافها التربوية خاصة إذا اتصفت بالتنظيم والتخطيط والإشراف الجيد. (صحيفة دار الخليج، الإمارات، تحقيق إيمان سرور تاريخ العدد ١-٢-٢٠٠٨).

المبحث الثالث

أثر استخدام الوسائل التعليمية السمعية البصرية (التلفاز والحاسوب) على الطلاب.

١- التلفاز:

بدأ استخدام التلفزيون في الإعلام والحياة العامة عام ١٩٣٦، ولم يباشر استخدامه بالتعليم إلا بعد الحرب العالمية الثانية، واستخدم في الثقافة العامة في بعض البلدان العربية في أوائل الستينات، ويوشر باستخدامه للتعليم في أوائل السبعينات بحيث يكون استعماله خارج البرنامج الأسبوعي وبالإضافة إلى المنهج المقرر. (الغلا، صيام، ص ٢٩٩).

يجب أن ننوه هنا إلى أهمية التلفاز كوسيلة مؤثرة حيث أن أحد المهتمين عن أثر التلفاز وأثره على الطفل العراقي، والذي جاء فيه أن (٣٦.٠٥%) من الأطفال الذين شملهم الاستبيان يفضلون مشاهدة التلفزيون في أوقات الفراغ .. بينما يفضل (٦.٤٤%) منهم سماع الراديو، ويفضل (١٣.٣٠%) منهم الذهاب إلى السينما. و(٥.٥٨%) يفضلون الذهاب إلى المسرح و(١١.١٦%) منهم يفضلون الذهاب إلى المنتزه و(١٧.٦٠%) يفضلون ممارسة الرياضة. و(١.٧٢%) يفضلون اللعب في الشارع. ويفضل (٨.١٥%) منهم أكثر من وسيلة.. وهكذا نلاحظ أن أعلى نسبة من الأطفال الذين شملهم الاستبيان يفضلون مشاهدة التلفزيون، لكونه وسيلة متاحة وسهلة الاستخدام وتحتوي على الصورة والصوت معا. (www.speda.org.sa)

— التلفاز والعنف عند الطفل:

كثيرا ما تلجا بعض الأمهات إلى دفع أطفالهن قسراً لمشاهدة التلفزيون للتخلص مما يثيرونه من مشاكل، فيما بينهم داخل البيت أو لإتاحة الوقت الكافي لها لقضاء بعض الأعمال المنزلية في هدوء أو للتفرغ للأعمال الخاصة. وهذه الحالات تحدث عند العديد من العوائل، بمختلف المستويات العلمية والثقافية لان الطفل قد يصبح أحيانا مصدر إزعاج للأسرة إلا أن هذه الطريقة تلحق الضرر بهم أي الأطفال من دون دراية أو معرفة مسبقة ... لان الأطفال لا يعرفون كيف يفرقون بين ما هو خيال وما هو حقيقة وواقع .. فالعنف الذي يظهر في بعض الأفلام والمسلسلات التلفزيونية ، تكون له نكهة ولذة حقيقية خاصة عند الطفل الذي يتفاعل مع المادة بشكل سريع ويحاول تقليدها فيما بعد الانتهاء من المشاهدة مع أخيه أو في الروضة أو المدرسة أو في

المحيط الذي يعيش فيه وهذا دليل على مدى التأثير والضرر الذي يلحق به وتبدأ إثارة في وقت متأخر من الحياة... ومن الضروري أن نؤكد على أخذ الحيطة والحذر في اختيار مواد البرامج التي تعرض على الشاشة التلفزيونية وانتقاء البرامج المسلية والثقافية التي تتلاءم مع الواقع الذي يعيشه الأطفال مع مراعاة الالتزام بالتقاليد والعادات والقيم الأخلاقية.

- آخر أخبار العنف المتأتي من التلفزيون .. عالياً :

فقد وجد هؤلاء الباحثين أن تأثير البرامج التلفزيونية العنيفة على الأطفال يمكن علاجه وقد تم إجراء الدراسة التي تتلخص في التقليل من ساعات جلوسهم أمام التلفزيون وقد أدى ذلك لتقليل ساعات المشاهدة وتقليل عدوانية الأطفال. ويشجع الباحثين أولياء أمور الطلاب لتقليل ساعات مشاهدة التلفزيون باللجوء إلى وسائل أكثر فعالية، مثل تشغيل ساعات التلفزيون التي تغلق الجهاز بعد فترة من التشغيل أوتوماتيكياً، كما لاحظ الباحثون انخفاض المشاكل ومظاهر العدوانية اللفظية والجسدية بين الطلاب في المدرسة والتي كانت تنتج عن خلافات بسيطة. (www.speda.org.sa)

- التلفاز ودوره في إظهار التاريخ :

ورقة بحثية تم تقديمها في مؤتمر السنوي السابع والثلاثين في جامعة بلفاست الملكية شمال أيرلندا من ٣-٥ تموز ٢٠٠٧ وذلك بالتعاون مع جامعة ليدز في إنكلترا والتي تركزت حول التاريخ من خلال الثقافة الشعبية على ثقافة الأطفال في المرحلة الأساسية.

كان البحث يدور حول قضية موضوع الدراسة والتي هي أساساً العمل المتلفز لسيمون سكاما والذي يتضمن تاريخ المملكة المتحدة (بريطانيا) كما كان هناك تفحص لآراء سكاما الخاصة حول استخدام التلفزيون لتقديم التاريخ واكتشاف إلى أي مدى يمكن أن يكون هناك تجمعات مهتمة يمكن أن تتشكل حول استخدام التلفزيون لتقديم الحدث التاريخي

يناقش سيمون سكاما (Simon Schama) بإقناع أن الصور تجعل التاريخ حياً تماماً كما كان في الواقع . كما أن سكاما يشير إلى قصة الأستاذ في جامعة أكسفورد بيشوب ستوبس (Bishop Stubbs) والذي حذر من أنه سيكون مضيعة للوقت والجهد وربما مضيعة خطيرة للوقت والجهد لتعليم التاريخ في المدارس طبعاً كان يفكر بأولاد المدارس. (Schama ، ٢٧ ص)

أما تريسترام هنت (Tristram Hunt) فقد ناقش التالي: إن التاريخ المتلفز يمكن أن يعمل بقوة مفيدة. وهو يساعد على ديمقراطية المعرفة (Democratize Knowledge أي جعل المعرفة للناس جميعهم) وتطوير المفاهيم لفهم الماضي المتعدد الأوجه عند أطفال المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وتوليد نقاش عام على وظيفة وعلائق التاريخ وفعالاً يعتبر التاريخ المتلفز كمركب حيوي لأن الملايين من الناس تتفاعل مع الماضي، المشكلة ليست فيما إذا كان التاريخ المتلفز يعتبر شيئاً جيداً ولكن كيف يمكن أن نجعله أفضل. (Hunt ، ٨٩)

أما المؤرخ بيتاني هوكز (Bettany Hughes) فيقول : لثلاثين سنة خلت جلست وشاهدت برنامج على التلفاز البريطاني ما زلت أتذكر حقيقة القمص التي سمعتها

لأبناء الملوك الذين يرتدون الذهب وغرف الدفن السرية ودسائس القصور والتي بعض الأحيان تجسد الحقيقة لقد كنت محظوظاً بشكل كبير لأقضي حياتي كراشد متابعاً اهتماماتي البحثية ومبتهجاً بكوني قادراً على مشاركة النتائج الجمهور العام الأوسع وذلك هو تأثير التلفاز على فكر الطالب (Hughes.n.d.)

كما يقول ديغروت (de Groot):

إن إعادة الصياغة والسبك التاريخي يجسد مسبقاً هذه الوسائل التاريخية كتاريخ متلفز واقعي والألعاب التاريخية والتي تمنح الطلاب سلسلة من التجارب ضمن التاريخ. إن التاريخ عبر التلفزيون يمكن أن يؤدي حقاً إلى حدوث اختلاف يتضح تماماً بقضية المؤرخ. (Groot، ٣٤٩)

٢- الحاسوب:

إن استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم تعد من احدث المجالات التي اقتحمها الحاسوب ومن المعروف إن المعلمين يقومون دائماً بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية من اجل الوصول إلى تعليم أفضل فتارة تستخدم الصور الملونة وتارة تستخدم الأشكال المجسمة كما تستخدم السبورات والكتب وبعض الأجهزة البسيطة وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض الأجهزة الحديثة مثل أجهزة التسجيل والميكروسكوب والتلسكوب وأجهزة الإسقاط الخلفية والأفلام التعليمية وأجهزة العرض

السينمائي وأجهزة التلفزيون التعليمي وغيرها ورغم تعدد هذه الوسائل وتنوعها فإن كل وسيلة تخدم هدفا محددًا وقد تكون هذه الوسائل معقدة في تركيبها واستخدامها في بعض الأحيان كما أنها مرتفعة الثمن مما أدى إلى إحصام الكثير من المدارس على شرائها واستخدامها. وفي السنوات الأخيرة بدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم في الدول المتقدمة والحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب آخر فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين. (www.kuwait25.com)

– العلاقة بين الأهل والطالب والمعلم في ظل التقنيات الإلكترونية:

- ١- من أهم أسباب نجاح الطالب هو متابعة الأهل لتحصيله الدراسي ويتم ذلك من خلال الاتصال بالمعلم بالبريد الإلكتروني.
 - ٢- يمكن للأهل الاتصال بالمعلم بالبريد الإلكتروني لمعرفة برنامج التعليم ومعلومات عن المدرسة.
 - ٣- يمكن للأهل متابعة نتائج الطالب في الامتحانات.
 - ٤- زيادة الاتصال بين المعلم والطالب يخلق نوع من المسؤولية المشترك بينهما.
 - ٥- يمكن للأهل نقل بعض الملاحظات عن المعلم والطالب وبالتالي تحسين دوره.
 - ٦- استخدام التكنولوجيا تعطي المعلم ثقة أكبر وأداة قوية لعرض الدرس.
- (www.kuwait25.com)

هناك إيجابيات وسلبيات لاستخدام التكنولوجيا وخاصة الحاسوب كطريقة لتعليم الأطفال في المدارس. أما الإيجابيات فهي:

١. الكمبيوتر يحفز التفكير، الإدراك، الفهم، البحث، التأمل الخ
 ٢. يمكن للطالب الاستعانة بالكمبيوتر كوسيلة فعالة لشرح الدرس أو تبسيطه.
 ٣. الغرف الصفية التي تستعمل الكمبيوتر تتعلم أسرع من غيرها.
 ٤. التكنولوجيا مجرد أداة و النتائج و الفعالية تعتمد على المستخدم فقط مثل الفهم .
 ٥. من خلال الانترنت يستطيع الطالب كسر حاجز الأربع جدران و التعامل و تبادل المعلومات مع الناس حتى لو كانوا يبعدون آلاف الأميال .
- ومن السلبيات نذكر: الطالب يقضي فترات طويلة أمام الكمبيوتر للتحضير و كتابة المشاريع لكن المعلم يستطيع أن يعرف هل الطالب استفاد و تعلم بشكل صحيح أو هو مجرد ناسخ وأيضاً وكما نلاحظ أن استخدام الحاسوب معظمه إن لم تقل كله أصبح

للترفيه. (www.kuwait25.com)



الفصل الثاني

الإطار العملي



لقد استخدم الاستبيان كمقياس للدراسة في الإطار العملي وكان الاستبيان مؤلف من نسختين نسخة بخمسين ورقة وزعت على المعلمين ونسخة ثانية بخمسين ورقة وزعت على الطلاب.

وقد تم التوزيع في محافظة حلب في المدارس التالية:

مدرسة التحرير للتعليم الأساسي الحلقة الأولى - مدرسة الطلائع الثورية للتعليم
الأساسي الحلقة الأولى - مدرسة اليرموك للتعليم الأساسي الحلقة الأولى - مدرسة
أبي تمام للتعليم الأساسي الحلقة الأولى - مدرسة أحمد عنبرجي للتعليم الأساسي
الحلقة الثانية - مدرسة رضوان سويد للتعليم الأساسي الحلقة الثانية - مدرسة أحمد
عدنان نابلسي للتعليم الأساسي الحلقة الثانية.

وقد استغرق مدة التوزيع من فترة ٢٠٠٨/٣/٤ إلى فترة ٢٠٠٨/٣/٥
استخدم في قسم العملي المنهج الوصفي التحليلي للاستبيان.

استبيان المعلمين:

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً	الأسئلة	
					أكثر الوسائل ذات كلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم استخدامها.	١
					معلمو الصفوف ليسوا على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها.	٢
					عدم وجود دورات تأهيلية للمعلمين لمتابعة المستجدات واستخدام	٣

					الوسائل.
				٤	تعاني معظم المدارس في مجتمعنا من مشكلة التفاوت بين الريف والمدينة في توافر الوسائل الحديثة
				٥	غرفة الصف غير مزودة بتجهيزات كافية لاستخدام بعض الوسائل الحديثة.
				٦	تفتقر مدارسنا إلى وسائل حديثة.
				٧	الوسائل التعليمية توفر الوقت في الوصول إلى الغرفة.
				٨	تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.
				٩	تؤدي الوسائل إلى انشغال الطالب عن المادة وتشتت انتباهه عنها
				١٠	لا يحتاج الطالب في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى إلى وسائل تعليمية.
				١١	الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد.
				١٢	تساعد الوسيلة على إيصال المعلومة أسرع مما لو ألقيتها إلقاء مباشر.
				١٣	تساعد الوسيلة على إثارة اهتمام الطلاب نحو التعليم.
				١٤	لا تساعد الوسيلة على اكتساب خبرات جديدة.
				١٥	تؤدي الوسيلة إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة عند الطلاب.
				١٦	نختار الوسيلة بشكل عشوائي دون شروط اختيار.
				١٧	الوسيلة التعليمية لا تحقق أي أهداف.
				١٨	إن سلبيات الوسائل التعليمية أكثر من إيجابياتها.
				١٩	للسيلة دور في تحصيل الطلاب.
				٢٠	يساعد الراديو (كوسيلة تعليمية) على النطق العربي السليم.
				٢١	يساعد التلفاز على فهم ماضي المشرق للعرب.

استبيان الطلاب:

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً	الأسئلة
					١ إن الوسائل التعليمية (التلفاز - الراديو - الحاسوب... الخ) تزودك بالخبرات أكثر من معلمك .
					٢ يستخدم معلم صفك وسائل تعليمية لشرح الدرس.
					٣ يفهم الطالب الدرس باستخدام الوسائل التعليمية أكثر مما لو قام

					المعلم بإلقاء الدرس عليه مباشرة دون الاستعانة بالوسائل.
					٤ للتلفاز آثار إيجابية دائماً .
					٥ يستفيد الطالب من الوسائل التعليمية كخبرة أكثر من الكتب والمناهج الدراسية.
					٦ إن الوسائل (كالتلفاز والحاسوب) أصبح للترفيه فقط وليس للتعليم.
					٧ إن الوسائل التعليمية التي يطبقها معلمك لا تواكب العصر.
					٨ إن التلفاز يرسم الماضي العربي المشرق.
					٩ إن الراديو تعلمك اللغة العربية الفصحى.
					١٠ إن البرامج التعليمية عبر شاشة التلفاز تحقق لك الفائدة المرجوة للمقرر أو المنهاج.
					١١ إن معلمك يفتقد القدرة على استخدام الوسيلة التعليمية.
					١٢ إن تلفازنا العربي السوري وإعلامنا يؤديان الوظيفة التعليمية المرجوة منه.

تحليل الاستبانة :

استبيان المعلمين :

السؤال الأول :

١	أكثر الوسائل ذات كلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم استخدامها.
---	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
------------	-------	-------	-------	------------

%٠	%٤٨	%٣١	%٢١	%٠
----	-----	-----	-----	----

من النسب التي ظهرت معنا نستدل بأنه ليست جميع الوسائل ذات كلفة مرتفعة ولكن البعض منها، يستطيع المعلم استخدامها وبكلفة محدودة.
السؤال الثاني:

٢	معلمو الصفوف ليسوا على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها.
---	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%٠	%٦٠	%٢١	%١٩	%٠

نلاحظ هنا معارضة شديدة لفكرة أن المعلم ليس على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها مع أننا نعلم أن المعلمين اليوم لا يتابعون الوسائل الحديثة بالشكل الأمثل فنسبة لا بأس فيها لا تعرف أن تستخدم الحاسب ونسبة أخرى لا تعرف أن تستخدم الفيديو وهكذا إذا نستنتج بأن النسبة لم تأتي لتحاكي الواقع بشكله المفروض.

السؤال الثالث:

٣	عدم وجود دورات تأهيلية للمعلمين لمتابعة المستجدات واستخدام الوسائل.
---	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%٠	%٢٠	%٢٥	%٥٢	%٣

إذاً نلاحظ من خلال هذه النسب بأن الدورات التأهيلية التي يقوم بها المعنيين في التربية بالنسبة للوسائل هي قليلة ومتقطعة الفترات وذلك حسب النسب التي وردتنا من المعلمين.

السؤال الرابع:

٤	تعاني معظم المدارس في مجتمعنا من مشكلة التفاوت بين الريف والمدينة في توافر الوسائل الحديثة.
---	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
---------------	-------	-------	-------	---------------

%٥	%٩١	%١	%٣	%٠
----	-----	----	----	----

نلاحظ هنا إلى أن هناك تفاوت وهذا الأمر ملموس في مجتمعنا بأن هناك تفاوت بين الريف والمدينة من حيث الوسائل والتقنيات والتجهيزات.

السؤال الخامس:

٥	غرفة الصف غير مزودة بتجهيزات كافية لاستخدام بعض الوسائل الحديثة.
---	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%١٥	%٨٠	%٥	%٠	%٠

إن معلمينا يشكون من عدم صلاحية الصف لكي يكون مقراً للتقنيات والتجهيزات الحديثة فهو غير مجهز بالستائر التي هي أساس لتعتيم الصف في حال استخدام أجهزة تحتاج للتعتيم وليس مجهزاً بمدخل كهربائية لوصل الجهاز وأكبر دليل على هذا الكلام هي النسب التي تم جمعها من المعلمين.

السؤال السادس:

٦	تفتقر مدارسنا إلى وسائل حديثة.
---	--------------------------------

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٣٦	%٥١	%١٣	%٠	%٠

وهذا ما نشاهده حقاً من فقر حقيقي للوسائل الحديثة حيث المدارس تفتقر إلى مثل هذه الوسائل الحديثة كالحاسوب مثلاً وهذا ما أكدته النسب .

السؤال السابع:

٧	الوسائل التعليمية توفر الوقت في الوصول إلى المعرفة.
---	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٤٠	%٥٦	%٤	%٠	%٠

هذا يدل على أن الوسيلة توفر جهد المعلم وتعبه والوقت المخصص للحصة وتزيد من الوصول إلى المعرفة والخبرة المبتغاة.

السؤال الثامن:

٨	تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.
---	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٤	%٨٦	%٨	%٢	%٠

إن من أهمية وأهداف الوسائل التعليمية أنهم يساعدوا الطالب على التعلم الذاتي فعن طريق الحاسب مثلاً يتعلم الطالب كل ما يريد تعلمه ذاتياً بدون وجود معلم وأظن بأن النسب جاءت مناسبة لأهداف الوسائل.

السؤال التاسع:

٩	تؤدي الوسائل إلى انشغال الطالب عن المادة وتشتت انتباهه عنها
---	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٠	%٤	%١٣	%٢٠	%٦٣

هنا نؤكد بأن الوسيلة تأتي لتصب في خانة المقرر فهي تكون السند والمعين للمعلم والطلاب على حد سواء فالمعلم توفر له عدم بذل الجهد المضاعف الذي يبذله في حال الشرح الصوري من دون أي وسيلة وللطالب يوفر له سرعة في فهم المقرر والمطلوب منه.

السؤال العاشر:

١٠	لا يحتاج الطالب في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى إلى وسائل تعليمية.
----	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٠	%٠	%٠	%٢٠	%٨٠

النسب جاءت بناءً على أن الوسائل يحتاجها الصغار قبل الكبار فطلاب المرحلة الأساسية يحتاجون لشيء ملموس ليفهموا الدرس أكثر من الكبار الذين يميزون الأشياء المجردة ويفهموها.

السؤال الحادي عشر:

١١	الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد.
----	---------------------------------------

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٠	%٠	%٠	%١٠٠	%٠

تدل نسبة المعارضة التي جاءت تامة إلى أن المعلم ينظر نظرة جيدة إلى الوسائل وإلى أنها ذات فائدة مرتفعة وليست مضيعة للوقت والجهد .

السؤال الثاني عشر:

١٢	تساعد الوسيلة على إيصال المعلومة أسرع مما لو ألقيتها إلقاء مباشر.
----	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٣	%٩٥	%٢	%٠	%٠

فبالإلقاء يطول الوقت ويقتصر الفهم لأنه لا يوجد شيء ملموس لذلك يعتمد المعلمون إلى الوسيلة التي توصل المعلومة بشكل أسرع

السؤال الثالث عشر:

١٣	تساعد الوسيلة على إثارة اهتمام الطلاب نحو التعليم.
----	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٥	%٩٥	%٠	%٠	%٠

وهذا يدلنا حقاً بأن الوسيلة لها عدة أهداف تقوم بها مثل الإثارة وأهداف تعليمية أخرى وهذا ما وجدناه في النسب.

السؤال الرابع عشر:

١٤ لا تساعد الوسيلة على اكتساب خبرات جديدة.

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٠	%٠	%٠	%٥	%٩٥

من أهداف الوسيلة أنها تساعد على اكتساب خبرات جديدة وهذا ما لمسناه من نسب الاستبانة حيث أكد جميع المعلمين بأن الوسيلة تساعد على اكتساب خبرات جديدة. السؤال الخامس عشر:

١٥ تؤدي الوسيلة إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة عند الطلاب.

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٤	%٨٩	%٥	%٢	%٠

وينطلق المعارضون والمحايدون في نسب هذا الاستبيان من السلبيات التي تقدمها بعض الوسائل والتي تغير سلوك الطلاب نحو الأسوأ والحق معهم فأصبح يقدم التلغاز سلوك العنف وما شابه ذلك دون رقابة مسبقة على هذه البرامج. السؤال السادس عشر:

١٦ نختار الوسيلة بشكل عشوائي دون شروط اختيار.

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
%٠	%٠	%٢	%٩٥	%٣

وهنا يدرك أغلب المعلمين بأن عليهم إجراء فحوصات وإخضاع الوسيلة لشروطها الخاصة بها قبل أن نعرضها للطالب والنسبة جاءت لصالح الفكرة. السؤال السابع عشر:

١٧ الوسيلة التعليمية لا تحقق أي أهداف.

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق	موافق	محايد	معارض	معارض
-------	-------	-------	-------	-------

جداً				جداً
%٢	%٩٨	%٠	%٠	%٠

نلاحظ من الإجابات التي جاءت بأن الوسيلة لها هدف محدد يتم التعامل معها كهدف يستوجب تحقيقه وهذا ما شاهدناه من النسب.
السؤال الثامن عشر:

١٨	إن سلبيات الوسائل التعليمية أكثر من إيجابياتها.
----	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%١	%٩١	%٠	%٨	%٠

وهنا تكمن الفكرة بأن إيجابيات الوسائل كانت أكبر من سلبياتها وأصبحت السلبيات أمور بسيطة تحل ولكن الإيجابيات فاقاة السلبيات.
السؤال التاسع عشر:

١٩	للسيلة دور في تحصيل الطلاب.
----	-----------------------------

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%٠	%٠	%٠	%٩٥	%٥

وهنا مكن بحثنا فقد وافق البحث مع النسبة والتي أعطت دفعاً بأن الوسيلة تساعد الطالب على حفظ المعلومة تبقى وقتاً أطول مما لو حفظها بإلقاء المعلم.
السؤال العشرون:

٢٠	يساعد الراديو (كوسيلة تعليمية) على النطق العربي السليم.
----	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%٠	%١٠	%٨	%٨٢	%٠

انطلق المعارضين والمحايدين في معارضتهم ومحايدتهم من منطلق أن الإذاعات الحالية ليست ناطقة بلسان العربية الفصحى بل بالعامية التي نحاربها وهذا صحيح ولكن بعض الإذاعات مازالت تتكلم باللغة العربية الفصحى التي نعتز بها.
السؤال الواحد والعشرون:

يساعد التلفاز على فهم ماضي المشرق للعرب.	٢١
--	----

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%٠	%٤	%١٧	%٧٩	%٠

فالماضي العربي المشرق ينقل ويؤثر على الطلاب وخاصة طلاب مرحلة التعليم الأساسي وذلك عبر التلفاز فهو يؤثر ويرفع من همم هذه الأطفال ليعرف ماضيهم العربي المشرق.

استبيان الطلاب:

السؤال الأول :

١	إن الوسائل التعليمية(التلفاز - الراديو - الحاسوب....الخ) تزودك بالخبرات أكثر من معلمك .
---	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%٠	%٥٢	%١٦	%٣٢	%٠

يدل نسبة الإجابات المعارضة للفكرة إلى أن مهمة المعلم وموقعه سيبقى المرشد الأول للعملية التربوية وإن تطورت الوسائل في عصر الانفجار المعرفي.
السؤال الثاني :

٢	يستخدم معلم صفك وسائل تعليمية لشرح الدرس.
---	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
٠%	٦٤%	٤%	٣٢%	٠%

وهي نسبة جيدة بالنسبة لاستخدام المعلمين للوسائل التعليمية فهم (وكما يتبين بالنسبة) بأن المعلمون يستخدمون الوسائل التعليمية وبشكل جيد.
السؤال الثالث :

٣	يفهم الطالب الدرس باستخدام الوسائل التعليمية أكثر مما لو قام المعلم بإلقاء الدرس عليه مباشرة دون الاستعانة بالوسائل.
---	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
٠%	٨٣%	١٥%	٢%	٠%

هذا يدل على أهمية الوسيلة في إعطاء الدرس وهدفها المطلوب.

السؤال الرابع :

٤	للتفاز آثار إيجابية دائماً .
---	------------------------------

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
٠%	٤٨%	١٠%	٤٠%	٢%

يدرك الطلاب تماماً بأن ليس كل ما يعرض على التلفاز هو إيجابي فبعض الأشياء سلبية وبعضها إيجابية وهذا أمر جيد ويدل على الوعي الذي يمتلكه طلابنا.

السؤال الخامس :

٥	يستفيد الطالب من الوسائل التعليمية كخبرة أكثر من الكتب والمناهج الدراسية.
---	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
٤%	٥٦%	٠%	٤٠%	٠%

وهذا يدل على عدم غنى مناهجنا ومواكبتها للتطور الحاصل في جميع الميادين لذلك يلجأ الطالب إلى الوسائل التي تمدّه بالخبرة الحديثة في ظل الانفجار المعرفي.

السؤال السادس:

٦	إن الوسائل (كالتلفاز والحاسوب) أصبح للترفيه فقط وليس للتعليم.
---	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
٠%	٥٥%	٨%	٣٧%	٠%

وهنا ننوه إلى أن الطالب أصبح يعتبر أن الحاسوب والتلفاز أصبح للمتعة وذلك في ظل عدم الرقابة الأسرية له وهنا في النسب التي أمامنا ندرك بأن الطلاب يدركون بأن الوسائل أصبحوا للمتعة والتسلية فقط.

السؤال السابع:

٧	إن الوسائل التعليمية التي يطبقها معلمك لا تواكب العصر.
---	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
٠%	٥٦%	١٦%	٢٨%	٠%

فمدارسنا وكما قلنا ليست مجهزة التجهيزات المناسبة من تقنيات وما شاكلها لذلك كيف ستكون الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم هي مواكبة للعصر.

السؤال الثامن:

٨	إن التلفاز يرسم الماضي العربي المشرق.
---	---------------------------------------

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
٥%	٦٠%	١٢%	٢٣%	٠%

النسب جاءت متراوحة بين الموافق والمعارض ولكن الموافق أكثر هذا دلالة على أن التلفاز له يد ضليعة في رسم ماضي أمتنا المشرق.

السؤال التاسع:

٩	إن الراديو تعلمك اللغة العربية الفصحى.
---	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
٠%	٣٦%	١٨%	٤٦%	٠%

ونسبة المعارضة هنا واضحة وكما قلنا في استبانة المعلمين هناك قلة في الوسائل الإذاعية التي تبتث باللغة العربية الفصحى وهذا أمر خطير يهدد طلابنا وخاصة طلاب التعليم الأساسي والذين يجب أن ينبثوا على حب وتعاليم اللغة العربية الفصحى.

السؤال العاشر:

١٠	إن البرامج التعليمية عبر شاشة التلفاز تحقق لك الفائدة المرجوة للمقرر أو المنهاج.
----	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً

%٠	%٢٠	%٨	%٧٢	%٠
----	-----	----	-----	----

إن القلة في الموافقة على أن البرامج التعليمية في شاشة التلفاز لاتحقق الفائدة المرجوة هي نسبة معقولة وذلك لقلة البرامج التعليمية الموجودة في شاشات تلفازنا. السؤال الحادي عشر:

١١	إن معلمك يفتقد القدرة على استخدام الوسيلة التعليمية.
----	--

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%٠	%٥٠	%٦	%٤٤	%٠

تأتي نسبة الموافقة من بند الدورات التأهيلية التي ذكرناها منذ قليل فقلة هذه الدورات تجعل من المعلم يفتقد القدرة على استخدام الوسائل التربوية وخاصة الحديثة منها. السؤال الثاني عشر:

١٢	إن تلفازنا العربي السوري وإعلامنا يؤديان الوظيفة التعليمية المرجوة منه.
----	---

جاءت النسب على الشكل التالي :

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً
%٠	%٢٤	%٢٧	%٤٩	%٠

وهنا نقول بأن علينا العمل لتنشيط عمل إعلامنا السوري التعليمي واستنهاض الهمم لان التلفاز العربي السوري مازال لا يؤدي الوظيفة التعليمية المرجوة منه على أكمل وجه وهذا ماظهر في النسب المبينة أعلاه.

النوصيات والمقترحات:

١- كما نلاحظ بأن مدارسنا تفتقد إلى معظم التقنيات التي ذكرناها في البحث فيجب التنويه هنا إلى ضرورة إيجاد الوسائل في المدارس لأنها ذات أهمية لا تقل عن المناهج.

٢- ضرورة تطوير الوسائل التعليمية الموجودة في مدارسنا.

٣- فتي اليوم غيره بالأمس وما كنا نعرفه في عمر طالب ينهي المرحلة الإعدادية ضئيل جداً إذا ما قورن بما يعرفه اليوم ولذلك وجب على كل مربي أن يراعي معلومات وخبرات تلامذته.

٤- على المدرس أن يعرف كيف يستخدم الوسيلة وهنا يقع على عاتق كليات التربية تأهيل المعلم لكي يعرف استخدام الوسائل ويقع على عاتق وزارة التربية أيضاً مهمة الدورات التأهيلية لكل الوسائل الحديثة فلا نستغرب إذا كان أغلب معلمينا اليوم لا يعرفوا استخدام الحاسب وأجزاء الحاسب.

٥- تزويد المدارس بميزانية مناسبة وكافية تمكنها من إنتاج الوسيلة الأساسية التي تحتاجها أو شرائها.

٦- إشراك التربويين مع الإعلاميين والأدباء في كتابة المسلسلات الهادفة التي تساعد على الارتقاء بالمواطنة.

٧- تفعيل المشاركة في المنتديات الهادفة في الإنترنت من قبل مشرفين ومعلمين ومسؤولين من التربية والتعليم وإتاحة فرص الحوار بينهم للتحدث والاستشارة في الأمور التي قد تشكل عليهم.

المركز الجمعي العربي للمناهج والبرامج

- ١- الطوبجي، حسين حمدي: التكنولوجيا والتربية، دار القلم، الكويت، ط١، ١٩٨٠م.
- ٢- فتح الباب، عبد الحليم: وسائل التعليم والإعلام، دار الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.
- ٣- سلامة، عبد الحافظ محمد: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- ٤- لطف الله، عفاف: الوسائل المعينة في العملية التربوية، مجلة بناء الأجيال، العدد السادس والثلاثون، دمشق، تشرين الأول ٢٠٠٠م.
- ٥- عبد الرحيم، بشير: استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم، دار الشروق، عمان، ١٩٩٠م.
- ٦- عطار، عبد الله و كنسارة، إحسان: وسائل الاتصال التعليمية، دار التربية الحديثة، الأردن، ١٩٨٥م.
- ٧- سلامة، عبد الحافظ محمد: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، الأردن، الطبعة الثانية، ١٩٩٨ م.
- ٨- يوسف، ماهر إسماعيل: من الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم، مكتبة الشقري، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

- ٩- الكلوب، بشير: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، ١٩٨٨م.
- ١٠- حمدان، محمد زياد: وسائل وتكنولوجيا التعليم (مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس)، دار التربية الحديثة، عمان/الأردن، ١٩٨٦م.
- ١١- القلا، فخر الدين و صيام، محمد وحيد: تقنيات التعليم، منشورات جامعة حلب، حلب، ٢٠٠٣م.
- ١٢- الأمم المتحدة: تقرير الدورة السادسة للجنة الإحصائية للمسائل المتصلة بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نيويورك، ١٩٩١م.
- ١٣- فهمي حجازي، محمود: دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عدد/٩١/، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ١٤- الشماس، عيسى: الإعلام التربوي، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠٠٤م.
- ١٥- سرور، إيمان: مقالة بعنوان: الرحلات المدرسية كسر لجمود المناهج، صحيفة دار الخليج، الإمارات، تاريخ العدد ١-٢-٢٠٠٨م.

العلماء يجتمعون
والأجانبية
٢٠٠٨

- 1- Beiner, f : Wege zur Analyse von Schule und Unterricht – Exemplarisch aufgezeigt anhand Einführender Studien und didaktischer Materialien Wuppertal, 1983.
- 2- Schama, s : Television and the trouble with history: in Cannadine .history and the media: London:2004.
- 3- Hunt, t: How does television enhance history? In cannadine .history and the media: London:2004.
- 4- Hughes, b : Bettany Hughes historian, author, London:2007
- 5- De Groot, j : Empathy and enfranchisement :popular histories: Rethinking History:London:2006.



- 1- www.jstor.org.
- 2- www.ishraf.gotevot.edu.sa.
- 3- www.almualem.net.
- 4- www.minshawi.com.
- 5- www.ishraf.gotevot.edu.sa.
- 6- www.cyclops.prod.unttd.com
- 7- www.alyaseer.net.
- 8- www.stabraammonastery.com.
- 9- www.zulfiedu.gov.sa.
- 10- www.islamictourism.com.
- 11- www.speda.org.sa.
- 12- www.kuwait25.com.



استبيان المعلمين:

معارض	معارض	محايد	موافق	موافق	الأسئلة	
-------	-------	-------	-------	-------	---------	--

جداً				جداً	
					١ أكثر الوسائل ذات كلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم استخدامها.
					٢ معلمو الصفوف ليسوا على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها.
					٣ عدم وجود دورات تأهيلية للمعلمين لمتابعة المستجدات واستخدام الوسائل.
					٤ تعاني معظم المدارس في مجتمعنا من مشكلة التفاوت بين الريف والمدينة في توافر الوسائل الحديثة
					٥ غرفة الصف غير مزودة بتجهيزات كافية لاستخدام بعض الوسائل الحديثة.
					٦ تفتقر مدارسنا إلى وسائل حديثة.
					٧ الوسائل التعليمية توفر الوقت في الوصول إلى الغرفة.
					٨ تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.
					٩ تؤدي الوسائل إلى انشغال الطالب عن المادة وتششت انتباهه عنها
					١٠ لا يحتاج الطالب في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى إلى وسائل تعليمية.
					١١ الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد.
					١٢ تساعد الوسيلة على إيصال المعلومة أسرع مما لو أقيمتها إلقاء مباشر.
					١٣ تساعد الوسيلة على إثارة اهتمام الطلاب نحو التعليم.
					١٤ لا تساعد الوسيلة على اكتساب خبرات جديدة.
					١٥ تؤدي الوسيلة إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة عند الطلاب.
					١٦ نختار الوسيلة بشكل عشوائي دون شروط اختيار.
					١٧ الوسيلة التعليمية لا تحقق أي أهداف.
					١٨ إن سلبيات الوسائل التعليمية أكثر من إيجابياتها.
					١٩ للوسيلة دور في تحصيل الطلاب.
					٢٠ يساعد الراديو (كوسيلة تعليمية) على النطق العربي السليم.
					٢١ يساعد التلفاز على فهم ماضي المشرق للعرب.

استبيان الطلاب:

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً	الأسئلة	
					١ إن الوسائل التعليمية (التلفاز - الراديو - الحاسوب... الخ) تزودك بالخبرات أكثر من معلمك .	
					٢ يستخدم معلم صفك وسائل تعليمية لشرح الدرس.	

					٣ يفهم الطالب الدرس باستخدام الوسائل التعليمية أكثر مما لو قام المعلم بإلقاء الدرس عليه مباشرة دون الاستعانة بالوسائل.
					٤ للتلفاز آثار إيجابية دائماً .
					٥ يستفيد الطالب من الوسائل التعليمية كخبرة أكثر من الكتب والمناهج الدراسية.
					٦ إن الوسائل (كالتلفاز والحاسوب) أصبح للترفيه فقط وليس للتعليم.
					٧ إن الوسائل التعليمية التي يطبقها معلمك لا تواكب العصر.
					٨ إن التلفاز يرسم الماضي العربي المشرق.
					٩ إن الراديو تعلمك اللغة العربية الفصحى.
					١٠ إن البرامج التعليمية عبر شاشة التلفاز تحقق لك الفائدة المرجوة للمقرر أو المنهاج.
					١١ إن معلمك يفتقد القدرة على استخدام الوسيلة التعليمية.
					١٢ إن تلفازنا العربي السوري وإعلامنا يؤديان الوظيفة التعليمية المرجوة منه.